

المحاضرة السادسة

الفكر الإقتصادي النيوكلاسيكي

د. رولامي عبد الحميد

a.rolami@univ-dbkm.dz

تعريف النيوكلاسيكية

تسمى أيضا المدرسة الحدية والمدرسة الهامشية.

ظهرت بداية سبعينات القرن 19

بدأت بتقديم ستانلي جيوفونز (إنجلترا) و كارل مانجر (النمسا) وليون والراس (سويسرا) أعمالا منفردة في وقت واحد تناولت كلها فكرة المنفعة والتخصيص الأمثل للموارد،

تقوم أساسا على أن قيمة السلع تقوم على "المنفعة الحدية"، وأن من يحدد هذه القيمة هو المستهلك.

تعريف المنفعة الحدية

هي منفعة الوحدة الأخيرة، أي الوحدة التي تشبع أقل الحاجات حيث يمتنع الشخص عند الوصول إليها عن طلب وحدات إضافية جديدة من هذه السلعة أو الخدمة، وذلك إما لأن المنفعة منها تنعدم، أو لأنه يفضل أن يشبع حاجات جديدة.

الفروقات بين الكلاسيك والنيوكلاسيك

الفكر النيوكلاسيكي

دراساتهم رياضية

قيمة السلعة تتحدد من خلال
منفعتها الحدية

تعالج الظواهر الاقتصادية
في بعدها الجزئي (المستهلك
والمنتج)

الفكر الكلاسيكي

دراساتهم نظرية

قيمة السلعة تتحدد من خلال
العمل المنفق لإنتاجها

تعالج الظواهر الاقتصادية
في بعدها الكلي (الإنتاج،
التوزيع، ...)

المفاهيم الأساسية للفكر النيوكلاسيكي

الفرد في الاقتصاد الذي يدرسونه راشد له سلوك عقلاني هدفه تعظيم المنفعة الفردية تحت قيد الدخل

مفهوم الرجل
الاقتصادي

قيمة أية سلعة تتوقف على المنفعة الحدية،
(العمل ليس هو الذي يحدد القيمة كما قال
الكلاسيك بل المنفعة الحدية)

مفهوم القيمة
الحدية

يعتقد النيوكلاسيك مثل الكلاسيك أن السوق
يمكنه أن يسير نفسه بنفسه آليا (اليد الخفية).

مفهوم
التوازن

رواد الفكر النيوكلاسيكي

مدرسة لوزان (سويسرا)

ليون والراس، و فيلفيدو باريتو

مدرسة فيينا (النمسا)

كارل مانجر، وفريدريك هايك

مدرسة كامبريدج (بريطانيا)

ستانلي جيفونز، و ألفراد مارشال

الانتقادات الموجهة للنيوكلاسيك

أهملوا المفاهيم الاجتماعية الهامة في التحليل الاقتصادي بتقسيمهم المجتمع إلى منتجين ومستهلكين وليس إلى طبقات اجتماعية (عمال، ملاك أراضي، أصحاب رؤوس أموال)

تحليلهم الاقتصادي القائم على فرضية الرجل الاقتصادي هو تحليل قائم على تنظير غير واقعي.

نظرية سيادة المستهلك خاطئة فالمستهلك مجبر على تطويع احتياجاته مع ما يطرحه الإنتاج وليس سيدا.